

الرضا عن الله بقضائه

69 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني علي بن الحسن بن موسى عن محمد بن سعيد قال أخبرنا أشعث ابن شعبة قال قال ابن عون ارض بقضاء الله على ما كان من عسر ويسر فإن ذلك أقل لهما وأبلغ فيما تطلب من آخرتك واعلم أن العبد لن يصيب حقيقة الرضا حتى يكون رضاه عند الفقر والبؤس كرضاه عند الغناء والرخاء كيف تستقضى الله في أمره ثم تسخط إن رأيت قضاءه مخالفا لهواك ولعل ما هويت من ذلك لووفق لك لكان فيه هلكتك وترضى قضاءه إذا وافق هواك وذلك لقلة علمك بالغيب وكيف تستقضىه إن كنت كذلك ما أنصفت من نفسك ولا أصبت باب الرضا .

70 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني أبو حاتم الرازي قال حدثنا علي بن صالح بن وسيم الرازي قال حدثنا محمد بن الحسن الصنعاني قال أخبرنا عمر بن عبد الرحمن قال سمعت وهب بن منبه يقول قال داود عليه السلام رب آي عبادك أبغض إليك قال عبد استخارني في أمر فخرت له فلم يرض به